



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 21 ديسمبر 2023 م | 8 جمادى الآخرة 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 422 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

من القاهرة إلى طرابلس.. تحركات للأطراف الرئيسية المعنية بمبادرة المبعوث الأممي..

## الشروط المسبقة تعطل «طاولة باتيلي الخماسية»

محاولة بعض الدول الغربية تحويل ليبيا إلى ساحة جديدة للمواجهة مع روسيا، على خلفية الأزمة الأوكرانية، لافتاً إلى أن «ليبيا باتت عملياً منقسمة إلى قسمين، وتتأرجح على شفا حرب أهلية، وتحوّلت في الواقع إلى مصدر للهجرة غير الشرعية». وفي الأثناء، التقى المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند في طرابلس، الأربعاء، رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السليح، رفقة القائم بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا جيريمي برنت، لمناقشة التحضيرات الجارية للانتخابات البلدية التي تقوم بها المفوضية، وأشار إلى مناقشة «ما يلزم من أجل وضع خريطة طريق ذات مصداقية نحو انتخابات برلمانية ورئاسية». وقبلها بحث نورلاند مع قائد الجيش الوطني في بنغازي، الأربعاء، «أفضل السبل لتعزيز العمل الحديوي، الذي يقوم به باتيلي لجمع الأطراف المؤسسية في ليبيا لحل المسائل السياسية، التي تقف عائقاً أمام الانتخابات وحكومة وطنية موحدة». واستعرض نورلاند مع عضوي المجلس الرئاسي موسى الكوني وعبد



(موقع الأمم المتحدة)

على العملية الانتخابية بين توحيد الحكومتين أو إدراج تعديلات على حكومة طرابلس فقط. واستمرار الانقسامات بشأن الحالة الليبية داخل مجلس الأمن، حيث صرح المستشار السياسي في البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة جون كيلي، بأن «هناك تحدياً خاصاً يتمثل في تشكيل حكومة تصريف أعمال للإشراف على الانتخابات في ليبيا»، ومن جانبه أوضح ممثل روسيا في مجلس الأمن الدولي ديميتري بوليانسكي، إنه لا ينبغي إطلاقاً فرض عملية انتخابية مشروطة بإبقاء بعض الشخصيات. كما دعا ممثل الصين لدى مجلس الأمن الأطراف الليبية إلى البناء على حوار باتيلي وتبديد مخاوفها من أجل التقدم في المسار السياسي، وفق قوله. واحتج مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الروسية بيوتر إيتشيف، في مقابلة مع وكالة نوفوستي، على

تكاليف والديبية، عقّد بطرابلس بعد لقاء المنفي وعقيلة وحزب في القاهرة، وأكد اجتماع طرابلس الذي جرى عشية إحاطة باتيلي التاطلي مع مبادرته دون شروط مسبقة، مع أنهم اعتبروا سابقاً أن تنفيذ الانتخابات تعتر نتيجة وجود إشكاليات في قوانين الاستحقاقات ما يجعل موقفهم يصطدم بالبرلمان المتمسك بها. وعلى ذلك، سوف تشكل مطالبة مراجعة القوانين أولوية في أي اجتماع تشاوري، مقابل شرط تشكيل سلطة تنفيذية جديدة أو موحدة، إذ صرح رئيس مجلس النواب بأنه سيؤدي العمل على تشكيل حكومة قبل نهاية العام الجاري لتتولى الإشراف على الانتخابات. وبسبب الهوة الواضحة بين الأطراف المعنية، تأجل اللقاء التحضيري لممثلي الخصامية إلى يناير المقبل بعدما كان مقرراً الشهر الجاري، لا سيما وأن المقترحات المتعددة تشمل طيبة السلطة التنفيذية المقرر لها أن تشرّف

باتيلي يلقى إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي، 18 ديسمبر 2023

### جمع الرفقاء قد لا يتحقق دون تقديم كل طرف تنازلات لصالح الشعب الليبي

### مواقف الخمسة المشمولين بالمبادرة تعكس خلافات حتى داخل الفريق الواحد

الحكومة. وتبرز هذه المواقف تمسك كل طرف بمواقفه، وحتى المجلس الرئاسي الذي كان بعيداً عن الاضغاط، فقد كشفت مصادر مطلعة أن عضوي الكوني، شاركا في اجتماع تشاوري مع

وتعكس مواقف الخمسة المشمولين بمبادرة باتيلي خلافات حتى داخل الفريق الواحد، فبالنسبة لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح، فقد اشترط لحضوره ضرورة التركيز على تشكيل حكومة جديدة ورفض مشاركة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الدينية، كأولوية عن تعديل القوانين الانتخابية، وبالنسبة إلى المشير خليفة حفتر فقد ربط مشاركة حكومة الكومنتين بها. وفي الجهة الأخرى، قدم رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد كالة أسماء ثلاثة ممثلين لحضور الاجتماع، رغم رفضه صيغة القوانين الانتخابية التي نشرها مجلس النواب، كما قدم الدينية أسماء ممثلي حكومته، معبرا عن استعداده لمناقشة المسائل العالقة في القوانين الانتخابية، لكنه رفض رفضاً قاطعاً إجراء أي مناقشات بشأن تغيير

### طرابلس، بنغازي، نيويورك، القاهرة، الوسط:

إرهاق واستياء وتمطيط ولعب على عنصر الوقت، تواجه محاولات المبعوث الأممي عبدالله باتيلي لكسر الحلقة المفرغة، عبر دعوته إلى طاولة خماسية تجمع أطراف الأزمة الرئيسيين، هذا الشعور عبر عنه في إحاطته أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، دون أن يقدم بديلاً ليبيا لحل الأزمة ينتشل البلاد من فخ تكريس التقسيم بين شرق وغرب البلاد، وهو يدرك أن جمع هؤلاء الفرقاء قريباً قد لا يتحقق دون تقديم كل طرف تنازلات لصالح الشعب الليبي، وهو ما لا يتوفر الآن، مع تحكم فرضي الأمر الواقع في لعبة المراوغة، والاتفاف على مقترحات الحل المطروحة، لذلك جاءت إحاطة باتيلي في مجلس الأمن لتعكس إحساساً بأن مبادرته قد يلحقها الفشل وأن ثمة من يعمل على عرقلتها، في وقت خاطب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، مساء الأربعاء، الفاعلين الليبيين الرئيسيين، الأربعة، والمجلس الليبي الرئاسي، بدعوتهم إلى المشاركة في مبادرة مبعوثه الخاص «حسن نية، وبروح التسوية لكسر الجمود السياسي الحالي، وتمهيد الطريق لإجراء انتخابات شاملة ودات مصداقية وشفافية في ليبيا».

وبدا على المبعوث الأممي التخبط من خلال التشديد على «ضرورة عدم السماح لمجموعة واحدة من المسؤولين غير الراغبين والمتمسكين بمقاعدهم بإحباط الشعب الليبي وتعرض المنطقة لخطر الفوضى» في إشارة إلى كل من المجلس الرئاسي، ومجلس النواب، والمجلس الأعلى للدولة، وحكومة الوحدة الوطنية، والقيادة العامة، التي دعاها إلى اجتماع خلال الأيام المقبلة. وشخص المبعوث الأممي الداء الذي ينخر العملية السياسية أكثر، حين يؤكد أن هذه الجهات الفاعلة المختارة تمتعت بالقدرة إما على التوصل إلى توافق في الآراء وبيع العملية السياسية إلى الأمم، أو إطالة أمد الجمود ومنع ليبيا من إجراء الانتخابات العادلة.



### فضاء

**شجرة**  
قالت وكالة بحوث الفضاء الأميركية (ناسا) أنها «رصدت ما يشبه شكل شجرة عيد الميلاد خارج هذا العالم، تتمثل في مجموعة ضخمة من النجوم على بُعد 2500 سنة ضوئية من الأرض». ولون علماء الفلك الغاز الموجود في السديم باللون الأخضر، لمحاكاة لون الصنوبر على شجرة الميلاد، ودوروا الصورة في اتجاه عقارب الساعة، ليكون الجزء العلوي من الشجرة باتجاه أعلى الصورة.



### نفت

**مكاسب**  
بالتزامن مع صدور بيانات مخزونات النفط في الولايات المتحدة الأميركية، ارتفع خام برنت في تعاملات الأربعاء 1% إلى 80 دولاراً للبرميل، كما صعد خام تكساس بنحو 1.1% إلى 74.7 دولار للبرميل. وارتفعت أسعار النفط خلال التعاملات، بعد أن صعدت أكثر من 1% في جلسة الثلاثاء بفعل المخاوف من اضطراب التجارة العالمية بسبب اتساع رقعة الحرب على غزة، وتحول مسار نقلات نفط إلى طريق رأس الرجاء الصالح بدلاً من المرور في البحر الأحمر، خوفاً من تهديدات البحرية اليمنية.

### سياسة

### دو فيليان

«اللوبي اليهودي يقود العالم نحو التطرف والعنف بسبب امتلاكه لسلاح المال والإعلام»، هكذا ألجح رئيس وزراء فرنسا الأسبق دومينيك دو فيليان داعياً لوقف الحرب على غزة. وقال إن الأولوية يجب أن تكون لمنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من مواصلة «الانتحاري» الذي سيحل إسرائيل دولة محاصرة، دو فيليان المولود في المغرب العام 1953 كان وزيراً للخارجية في العام 2003، وأعلن في خطاب شهير أمام مجلس الأمن رفض الغزو الأميركي للعراق. فهل ينجح دو فيليان في تغيير أو تعديل موقف بلاده ورتبها إيمانويل ماكرون تجاه العدوان «الوحشي» على غزة؟

### كل شيء



ليبيا تحتفل بمصادقتها على اتفاقية اليونسكو للتراث اللامادي  
16 ص

### بالأرقام

11 مليار دولار  
إجمالي خسائر «سترايكس»، بعد انخفاض قيمة أسهمها منذ 16 نوفمبر 2023 بسبب تأييد مالكيها العدوان على غزة. موقع «ايكونوميك تايمز».

### مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
6:05	7:34	12:49	3:44	6:04	7:24

### درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
18	19	19	16	19

WTV قناة الوسط  
تابعونا على اننايل سات  
بتقنية SD  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv  
wasat.tv  
wasattv

ليبيا تقاضي «إسرائيل» في محكمة العدل الدولية  
قال سفير ليبيا لدى هولندا زياد صالح ندغم إن ليبيا ومجموعة من الدول بقيادة فلسطين تقدمت بدعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف ندغم، في تصريح إلى «الوسط»، أن ليبيا والدول الأخرى طلبت تحديد مرافعة شوية في الدعوى خلال فبراير المقبل. وتهدف الدعوى لملاحقة الاحتلال الإسرائيلي في جرائم القتل الجماعي التي يرتكبها في قطاع غزة حيث بلغت حامية الضحايا خلال 75 يوماً نحو 20 ألف شهيد فلسطيني، نصفهم من الأطفال والنساء، إلى جانب حصار وتجويع سكان القطاع. وفي 17 نوفمبر الماضي، أعلنت المحكمة الجنائية الدولية تلقي طلبات خمس دول للتحقيق في جرائم حرب ارتكبتها «إسرائيل» في فلسطين المحتلة. وقال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان إنه تلقى طلباً من جنوب أفريقيا وبنغلاديش وبوليفيا وجزر القمر وجيبوتي للتحقيق في الممارسات الإسرائيلية.

جدل حول تهريب الذهب عبر مطار مصراتة  
طرابلس: الوسط  
أثارت الاتهامات بشأن تهريب الذهب عبر مطار مصراتة الجدل خلال الأيام الأخيرة، مما أوقف المنظومة الأمنية في المطار يوم السبت نتيجة خلافات بين «القوة الأمنية المشتركة» و«جهاز الأمن الداخلي». وتقرر إعادة تشغيل المنظومة الأمنية في مطار مصراتة بعد إيقافها بين «الجهتين» على خلفية الاتهامات بتهريب كميات من الذهب عبر المطار. وقالت مصادر لـ«الوسط» إن القوة الأمنية المشتركة، التي وجهت إليها اتهامات بالتورط في تهريب الذهب، طردت عناصر جهاز الأمن الداخلي، ما تسبب في إيقاف المنظومة الأمنية. وأشارت إلى عودة الرحلات مساء السبت، مؤكدة الاتفاق على عودة عناصر «الأمن الداخلي» من أجل انتظام الرحلات داخل مطار مصراتة. من جانبه، نفى نقيب الذهب والمعادن الثمينة في ليبيا نوري الشهاوي علم النقابة بما يتروى عن تصدير الذهب عبر مطار مصراتة، مطالباً بضرورة مناقشة الموضوع على أعلى مستوى في البلاد. وقال الشهاوي لـ«الوسط» إن «الاستيراد والتصدير يجري عبر مختبر

للمرة الأولى منذ 2008.. إعلان «فاتورة طعام الليبيين»  
انفوغراف نشرته وزارة التخطيط مع نتائج المسح  
دولة نفطية غنية مقارنة بدول الخليج النفطية، حيث أظهر تقرير مؤسسة «فيتش» البحثية أن الكويت على رأس قائمة العرب في متوسط الإنفاق بمعدل 1415 دولاراً شهرياً، ثم الأسرة الإماراتية المرتبة الرابعة في الإنفاق على الطعام بقيمة 1299 دولاراً، بينما حلت الأسرة القطرية في المركز الثالث بإنفاق 1227 دولاراً. وحسب إحصاء «فيتش» سوليوشنز، جاءت الأسرة العمانية في المرتبة الرابعة في الإنفاق على الطعام بقيمة 1271 دولاراً.





## هل ينهي الحل الأممي الأزمة؟

# مجلس الأمن يعيد الحياة إلى مبادرة باتيلي

طرابلس، القاهرة، الوسط:

أنعشت جلسة مجلس الأمن، التي انعقدت الإثنين الماضي من أجل مناقشة الوضع في ليبيا، الآمال في إمكان إحراز تقدم إيجابي فيما يخص مبادرة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، التي عادت إليها الحياة مع التأييد الدولي الذي تالته خلال الجلسة، على الرغم من أنها تواجه عراقيل عدة، ممثلة في رفض كل من مجلس النواب وقوات القيادة العامة لها.

وتنص المبادرة على الدعوة إلى اجتماع خماسي يضم رئيسي مجلس النواب والدولة، ورئيسي مجلس الدولة وحكومة الوحدة الوطنية الموقتة، وقائد قوات القيادة العامة.

وخلال الجلسة، أبدت أربع من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن مواقف إيجابية تجاه المبادرة، مع تحفظ روسيا التي أكدت أن إجراء انتخابات عامة لتشكيل حكومة ممتدة تمثل جميع المناطق الأوسع للخروج من الانسداد السياسي.

وفي إحاطته أمام مجلس الأمن، انتقد باتيلي مواقف بعض القادة الليبيين، قائلا إنهم «يراجعون مكانهم، ولم يبدوا التزاما قاطعا بإنهاء حالة الانسداد السياسي في البلاد».

واقف الأطراف الخمسة من المبادرة وأوضح المبعوث الأممي مواقف القادة الخمسة، «المنفي أبدي دعما واضحا لإنتاج الحوار، أما عقيلة فاشترط أن يركز جدول أعماله على تشكيل حكومة جديدة، ورفض مشاركة الليبية».

وحسب المبعوث الأممي، قدم وكالة ثلاثة أسماء ممثلين لحضور الاجتماع، كما قدم الليبية أسماء ممثلي حكومتها، مبديا استعدادها لمناقشة المسائل المتعلقة في القوانين الانتخابية، إلا أنه رفض رفضا قاطعا إجراء أي مناقشات بشأن تغيير الحكومة، بينما اشترط المشير خليفة حنتر مشاركة الحكومة المعنية من مجلس النواب مع حكومة الليبية.



• نورلاند



• تكالة



• غوتيريس



• الدبيبة

وخلال الجلسة، كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين أكثر تفاعلا مع مبادرة باتيلي.

غوتيريس يدعو إلى كسر الجمود السياسي التوسية، لكسر الجمود السياسي الحالي، وتمهيد الطريق لإجراء انتخابات شاملة، ونات مصداقية وشافية في ليبيا.

واتفق مندوبيا ليبيا واشنتون ولندن على دعوة الأطراف الليبية التي لم تستجب بعد للمبادرة إلى كسر الجمود الذي أصاب العملية السياسية، وشهد مندوب بريطانيا على ضرورة الاستجابة لدعوة باتيلي بـ«شكل بناء وحسن نية ودون شروط مسبقة»، معتبرا أن الاجتماع التحضيري «سيوفر الفرصة أمام الجميع للتعبير عن شواغلهم».

بينما حذر المندوب الروسي من أن الوضع على الأرض قد «يفشل المبادرة»، ويطغى إلى مزيد من التقسيم داخل المجتمع الليبي، مشددا على

ضرورة مواصلة تحديد الإطار القانوني للانتخابات من خلال مواصلة المفاوضات بين مجلسي النواب والدولة اللذين لم يتوافقا بعد على الرغم من إنهاء لجنة «6+6» المكلفة من المجلسين أعمالها في مايو الماضي.

«النواب» متمسك برفض مشاركة حكومة الليبية وفي ردود الفعل على الجلسة، أبلغت رئاسة مجلس النواب المبعوث الأممي بقرار المجلس السابق بـ«رفض المشاركة في أي حوار سياسي بمشاركة حكومة الوحدة الوطنية الموقتة برئاسة عبدالحمد الدبيبة».

وقال المجلس إنه أصدر القرار رقم 22 لسنة

2023، الصادر في 13 ديسمبر 2023، لرد على باتيلي. وجاء في القرار بـ«رفض المجلس المشاركة في أي حوار سياسي بمشاركة الحكومة المنتهية الولاية»، مضيفا: «يجب طرح قرار مشاركة المجلس من عمه تحت قبة البرلمان».

نورلاند يجتمع مع حنتر والثلاثاء الماضي، بحث المبعوث الأميركي الخاص ريتشارد نورلاند، والقائم بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا جيريمي بيرنث، مع حنتر سبل تعزيز جهود باتيلي للجمع بين أصابع المصلحة من أجل حل القضايا السياسية التي تقف في طريق الانتخابات، وتشكيل حكومة موحدة.

أميركا تؤيد الاجتماع «قبل قوات الأوان».. وروسيا: الانتخابات مهمة لتشكيل حكومة موحدة

وقالت السفارة إن المسؤولين الأميركيين شددوا على أهمية توحيد الجيش الليبي، وحماية السيادة الليبية، وضمان إطلاق الأموال لإعادة إعمار درنة وغيرها من المناطق المتضررة من الفيضانات بطريقة شفافة يقودها الخبراء، وبدعم فني قوي من المؤسسات الدولية.

ويوم الأربعاء، اجتمع نورلاند مع رئيس مفوضية الانتخابات عماد السايح، ونقشا دعم «المقترحات والمساعي الوطنية الرامية لإنجاح الاستحقاقات المرتقبة».

وأكد المبعوث الأميركي، خلال اللقاء، دعم الولايات المتحدة جهود مفوضية الانتخابات، لافتا إلى أن دعم بلاده الفني والاستشاري مستمر، لإنجاز

انتخابات حرة ونات مصداقية تعكس إرادة الناخب الليبي. كما وصف نورلاند اللقاء بـ«الإيجابي»، موضحا أنه تطرق إلى «مناقشة ما يلزم من أجل خارطة طريق ذات مصداقية نحو انتخابات برلمانية ورتاسية».

وخلال جلسة مجلس الأمن، حذر المندوب الأميركي من وصفهم بـ«الذين يواصلون تأخير العملية»، قائلا إنهم «سيتمتعون بالقسم الأكبر من اللوم إذا مر الوقت دون انتخابات، ودون تشكيل حكومة موحدة»، وتاب: «يجب على الليبيين اختيار قياداتهم عبر انتخابات حرة ونزيهة».

ضوء أخضر قد ينهي الأزمة الليبية ويرى محللون أن مبادرة المبعوث الأممي نالت «دفع»، الأمر الذي يعطي أمالا بإنجاز خطوة على طريق حل الجمود السياسي في البلاد، والوصول إلى انتخابات رئاسية وتشريعية.

ويرجع الأكاديمي الليبي رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة درنة، يوسف الفارسي، أن مبادرة باتيلي حصلت على دعم واضح لا لبس فيه من مجلس الأمن، متحدئا في تصريح إلى «الوسط» عما وصفه بـ«ضوء أخضر دولي لاستكمال مشاورات»، وبينما توقع الفارسي «انعقاد اللقاء الخامس بين القادة الليبيين الرئيسيين ونجاحه»، نبه إلى أنه «لا بد من الانسداد السياسي سوى الحل الأممي».

في حين يتوقع الباحث في مركز الأبحاث الهولندي (معهد كلينجينديل) جلال حرشاوي، في تصريح إلى «الوسط»، أن تعضي «المعادنات الليبية-الروسية» على نحو بالغ البهء، مضيفا: «اللقاء الخامس سينعقد بغالين لا تتوافر لديهم النية للوصول إلى تغيير حقيقي».

ولم يستبعد حرشاوي أن «يقدر اللقاء الخامس الإبقاء على الدبيبة رئيسا للوزراء في حكومة موحدة، وتغيير جميع الوزراء الآخرين، واعتبارها حكومة جديدة كلياً»، ثم استردك بالقول: «حتى هذا السيناريو سيستغرق شهورا وشهورا».

## تمسكون بالأمل واللقب بعد عامين على نفس الموعد الانتخابي..

# «القوة القاهرة» تكبل عشرات المترشحين للرئاسة والبرلمان

الوسط: عبدالرحمن أميني

في وقت تتلمس فيه ليبيا طريقها إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية، لا تلوح في الأفق نهاية قريبة للخلافات السياسية التي كانت سببا قبل عامين في نفس الموعد الذي علق عليه الناخبون والمجتمع الدولي أمالا عريضة، بينما مترشحو بمختلف ثقلهم وتوجهاتهم يواصلون الاحتفاظ بتسمية «مترشح» لحد الآن رغم مرور هذه الفترة في انتظار ضوء أخضر لإيداع ملفاتهم.

وسجل أكثر من 2.8 مليون ليبي في قوائم التصويت من إجمالي عدد سكان ليبيا الذي يناهز 7 ملايين نسمة، وكلمه أمل في إعادة ضبط المشهد السياسي في 24 ديسمبر 2021، لينتهي بهم الحال إلى رؤية الذين علقوا عليهم كل تقهيم يفسدون عن عمد، أهم انتخابات رئاسية وبرلمانية في تاريخ البلاد يمكنها طي فصل طويل من المرحلة الانتقالية، التوترات الأمنية والسياسية الناجمة عن ترشح شخصيات جدلية وخلافية وعدم نشر قوائم المرشحين في موعدها وجدل القانون الانتخابي دفعت المفوضية العليا للانتخابات لإعلان إلغاء الموعد إلى أجل غير مسمى دون أن تتوصل الأطراف الرئيسية إلى اتفاق جديد.

وبالنسبة لرئيس حزب النداء أكرم الفكاح المترشح للانتخابات الرئاسية الليبية، فإنه لا يزال على «يقين تام أن الاستحقاق قائم لا محالة والأمل دائما موجود ونحن نكافح من أجل ذلك بكل ما نستطيع سواء كنت مرشحا للرئاسة أو المرشح للرئاسة».

وقال الفكاح في تصريح إلى «الوسط»، إن الأمل في الانتخابات سيظل قائما والدليل الـ2.8 مليون ناخب الذين ينتظرون فرصة لإدلاء بأصواتهم واختيار من يمثلهم، مع ضرورة الإشارة إلى ملكية الليبيين وقيادتهم لأي عملية سياسية لأنها في مفتاح الحل الذي سيقود للاستقرار الذي نتطلع إليه وفق تعبيره. ومن وجهة نظر السياسي الليبي،



• أكرم الفكاح



• عبدالله بن لامه



• سليمان البيوضي



• عبدالرحمن فضيل

## الفكاح: التوجه نحو الانتخابات وإنقاذ ليبيا مطلب شعبي

فإن «التوجه نحو الانتخابات وإنقاذ ليبيا من العشوائية والتخبط الحاصل منذ فترة هو في حقيقة الأمر مطلب شعبي»، ومن هذا الأساس أصبح مطلبيا وتوجها دوليا كما صرح مندوب الولايات المتحدة في إحاطة المبعوث الخاص، وأشار إلى ضرورة كسر الجمود لتشكيل حكومة موحدة كما نصحت القوانين الانتخابية حول وجوب تشكيل حكومة جديدة وليس حكومة موحدة مثلما جرى تداوله أخيرا.

لكن الفكاح يقلل من فرص إجراء انتخابات قريباً لأن الأمر يحتاج إلى خطوات تنظيمية ووجسدية تأخذ فترة من الزمن.

بدوره يرى المترشح الرئاسي سليمان البيوضي في حديث إلى «الوسط»، أنه بعد مرور عامين على تأجيل الانتخابات، لا يمكن التعامل بالأمال أو النوايا لأن العملية مترابطة بداية من إطارها القانوني والتشريعي ووحدة المؤسسات التنفيذية

وزير الخارجية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب عبدالهادي الحويج، الذي لا يزال يحتفظ بلقب مترشح للانتخابات الرئاسية المرتقبة، أكد في تصريحات له حول أهم المبادرات التي سيطرحها إذا فاز بالرئاسة، هي إعادة بناء المؤسسات، وإعادة الثقة بين الليبيين، وإرساء دولة لا أنه تأسف لغياب الجدية الكافية، قائلا إنهم سوف يواصلون الضغط شعبيا لإحداث زخم في العملية السياسية حتى يبرمج انتخابات سنة 2024.

في المقابل، المرشح البرلماني عبدالله عبدالحفيظ بن لامه عن مدينة بني وليد، يرى أن كل حقيقة تؤخر موعد إجراء الانتخابات هي بمثابة خطوة ضد مصالح الشعب الليبي، ولكنه نبه في تصريح إلى «الوسط»، إلى عواقب أخرى لإجراء الاستحقاق وهو التلاعب في قواعد بيانات مصلحة الأحوال المدنية وهي أساس السجل الانتخابي.

الدبيبة المنحدر من مصراتة الذي دفع ترشحه للرئاسة شخصيات سياسية إلى الطعن في هذه الخطوة، مستندين بنص المادة 12 من قانون الانتخابات التي تشترط على أي عسكري أو مدني يترشح لمنصب الرئيس «التوقف عن العمل وممارسة مهامه قبل موعد الانتخابات بثلاثة أشهر»، وبسبب اعتباره أيضا الأوفر حظا للفوز بهذا المنصب، لا سيما بعد إتخاذ سلسلة من الإجراءات الشعبية مثل ضخ استثمارات في بلدات مهملات وتخصيص هيئات مالية للمزوجين حديثا.

أيضا أعلن عقيلة صالح (77 عاما) الذي يترأس مجلس النواب منذ 2014 ترشحه للانتخابات الرئاسية الذي توجه إليه انتقادات لحد الآن تتهمه بتصميم قوانين انتخابية على مقاس خليفة المشير خليفة حنتر.

أما قائد القيادة العامة الذي يعرف بالبرجل القوي في شرق ليبيا، فأبدى رغبة مبكرة في 2021 حين تنحى عن منصبه قبل ثلاثة أشهر من الموعد الانتخابي قبل أن يعود إليه. في المقابل، يبرز سيف الإسلام القذافي كشخصية جدلية مقما نفسه على أنه خليفة لوالده، وجرى استبعاده من قائمة المرشحين على خلفية أحكام قضائية ضده، لكنه سرعان ما عاد إلى السباق إثر حكم قضائي.

وانتقد الفريق السياسي لسيف الإسلام القذافي، الثلاثاء، إحاطة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي أمام مجلس الأمن، واتهمه بصياغة «عبارته بطريقة دبلوماسية في ظهرها بينما أعلن في جوهها موت العملية الانتخابية والسياسية في ليبيا». ودعا سيف الإسلام القذافي، في بيان باتيلي إلى إعلان «فقاء العمار السياسي ولنبحث عن خيارات أخرى»، وقال إن «باتيلي كشف عن أن 5 أشخاص فقط هم من يشكلون حق تقرير مصير الشعب الليبي وهم من يتحكمون في مستقبله ومستقبل الأجيال القادمة»، مطالبا الشعب الليبي «بالتفكير بجدية في الخيار (ب) لإيقافه بعد إعلان فشل الخيار (أ) المعتمل في العملية السياسية التي كان من المفترض أن تنتهي بانتخابات رئاسية وبرلمانية بإشراف الأمم المتحدة».

ولتنسوية الأزمة السياسية يطالب سياسيون ومراقبون بضرورة إبعاد الشخصيات الجدلية التي تتصدر المشهد حاليا واستبدالها بشخصيات وطنية محايدة.







مساع أميركية لوضع إجابة له..

## «من يحكم غزة بعد الحرب؟».. السؤال المحير!

القاهرة- ترجمة: هبة هشام

تواصل الإدارة الأميركية للرئيس جو بايدن محاولاتها لإعادة تشكيل هيكل الحكم في قطاع غزة بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي الذي يدخل يومه الـ76 حتى الآن، وهو ما كشفته زيارة أجراها مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان، حيث التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله.

تقوم المساعي الأميركية ببساطة على إعادة إحياء السلطة الفلسطينية، في قطاع غزة، حيث تقترح واشنطن إعادة تنشيط عناصر قواتها الأمنية في غزة لإعداد قوة أمن وشرطة محلية في القطاع لمرحلة ما بعد انتهاء الحرب، على أن تلعب السلطة بالنهاية دوراً في حكم القطاع، كما كشفه موقع «أكسبوس» الأميركي، والتقى سوليفان، الجمعة الماضي الرئيس الفلسطيني أبو مازن في رام الله، حيث ناقشا كيف يمكن للسلطة الفلسطينية أن تكون جزءاً من هيكل الحكم في غزة، وقال الناطق باسم البيت الأبيض، جون كيربي: «لقد تحدثوا بالتأكيد عن غزة ما بعد الصراع وقضايا الحكم وعن سلطة فلسطينية متجددة ومشطلة لديها المسؤولية والمساءلة عن كيفية إدارة مستقبل الشعب الفلسطيني».

وترغب الإدارة الأميركية أن يقوم عباس، ذو الـ87 ربيعاً، بتطبيقات إصلاحات واسعة النطاق، تشمل ما وصفه المسؤول الأميركي بـ«حقن دماء جديدة» في قيادة السلطة الفلسطينية، وتعيين شخصيات أصغر سناً في مناصب صنع القرار، يتمتعون بمصداقية بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، ويحظون باحترام وثقة المجتمع الدولي.

تشكيل الهيكل الأمني في غزة بعد الحرب كما أكدت مصادر من البيت الأبيض أن المباحثات بين واشنطن ورام الله ركزت خلال الأسابيع الماضية على الدور الذي يمكن أن تضطلع به السلطة في إدارة قطاع غزة حتى تحقيق هدفه المتمثل في الغلبة الفعلية التابعة للسلطة في الضفة الغربية فعالة ويمكن أن تتولى هذه المهمة.

لكن في الوقت نفسه، يقر مسؤولون أميركيون أنه «سيكون من الصعب المضي قدماً في تنشيط دور السلطة الفلسطينية في غزة من دون موافقة الحكومة الإسرائيلية التي ترفض عودتها إلى القطاع». ويصر الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة عدوانه في غزة حتى تحقيق هدفه المتمثل في القضاء على حركة «حماس»، كما هو معلن. لكن مجلة «فورين أفيرز» الأميركية تحدثت عن غياب تصور إسرائيلي واضح لما سيعقب انتهاء الحرب، ومن سيقوم بملء فراغ الحكم الذي ستخلفه مثل هذه النتيجة.

سيناريوهات «اليوم التالي»

وتتراوح سيناريوهات «اليوم التالي» المطروحة بين «بعض الأفكار الخيالية حول الوصاية العربية على غزة إلى الدعوات الزعجة، وأغلبها من الإسرائيليين، لنقل أغلب أو كل سكان غزة إلى

مصر»، حسب المجلة الأميركية.

أما إدارة بايدن فقد وضعت معايير «اليوم التالي» الخاصة بها والتي تستبعد التهجير القسري للفلسطينيين من غزة أو إعادة احتلال إسرائيل للقطاع. بالإضافة إلى ذلك، فهي قد أعلنت أنها جادة بشأن عملية سياسية تتوج بحل الدولتين مع قيام دولة فلسطينية ذات سيادة، على خلاف موقفها السابق على مدار السنوات الثلاث السابقة. وفيما يتعلق بالمقترح الأميركي بشأن عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، ترى «فورين أفيرز» أنه «من غير المرجح أن تعود السلطة الفلسطينية إلى غزة في أي وقت قريب، على الأقل ليس بتشكيلها الحالي».

فمن ناحية، رفض الائتلاف الحاكم لنتنياهو هذا الاحتمال صراحة. ومن ناحية أخرى، تعتبر السلطة الفلسطينية إمكان استعادة السيطرة على غزة المدمرة بمثابة الأكل المسموم، فلا يريد أي زعيم فلسطيني أن يري وهو يسيطر على غزة على

مشيوعون يؤدون الصلاة على جثمان مصور قناتة الجزيرة سامر أبو دقة في مدينة خان يونس بقطاع غزة

اقتراحات بإعادة إحياء إدارة السلطة الفلسطينية للقطاع

حكومة الاحتلال ترفض أي وجود فلسطيني في غزة

«فورين أفيرز»: يجب التخلي عن وهم القضاء على «حماس»



من أشكال المقاومة من قبيل حماس، أو أي جماعة أخرى مثلها، سوف يستمر».

إجراء انتخابات في الأراضي المحتلة وفي ضوء الشرعية الضعيفة للقيادة الفلسطينية الحالية، يرى كثيرون داخل فلسطين وخارجها أن إجراء الانتخابات، التي لم تُعقد منذ العام 2006، خطوة ضرورية في نظام ما بعد الحرب وإعادة إعمار غزة في نهاية المطاف.

لكن «فورين أفيرز» ترى أن فرص إجراء التصويت منخفضة للغاية، مضافة أن العدوان الإسرائيلي تسبب في حالة من الدمار والمعاناة على نطاق واسع، ومن المرجح أن تستمر تلك الأوضاع لفترة من الوقت، وهو ما لن يسمح بإجراء الانتخابات.

ثم هناك معضلة السماح لـ«حماس» بالمشاركة، إذ يكاد يكون من المستحيل التصور أن تسمح «إسرائيل» أو الولايات المتحدة لـ«حماس» بالمشاركة في أي انتخابات مقبلة. ومع ذلك، قالت «فورين أفيرز» «إن العملية الانتخابية التي تستبعد حماس تقوض شرعية العملية برمتها، وقد تؤدي حتى إلى حرب أخرى، باختصار، من الصعب للغاية رؤية مسار للمضي قدماً في السياسة الفلسطينية من دون حماس». ولهذا، يتعين على «إسرائيل» والولايات المتحدة التخلي عن فكرة إعادة هندسة السياسات الفلسطينية دون «حماس»، أو بما يناسب كليهما، الأكثر أهمية، يتعين على الزعماء الفلسطينيين من مختلف الأروان الطيف السياسي أن ينحوا خلفاتهم الضيقة جانباً لمعالجة التحديات الوجودية الحقيقية التي يواجهونها الآن.

استخدام المجاعة والمرض سلاحاً علاوة على ذلك، تحدثت «فورين أفيرز» عن استخدام «المجاعة الجماعية والمرض كسلاح» في غزة، جنباً إلى جنب مع الانهيار شبه الكامل لنظام الرعاية الصحية في غزة والقصف المتواصل للسكان المتكسدين في مساحات تتصلق باستمرار، وهو ما يزيد من احتمالية تعرض بعض أو كل الفئات الضعيفة في غزة لعرض الموت. هذا الواقع المرير سيغير سكان غزة على عبور الحدود إلى مصر، وهو ما يتوافق بالنهية مع رغبة بنيامين نتنياهو في تقليص عدد سكان غزة. ويعد العدوان الإسرائيلي المستمر في غزة هو الحدث الأكثر مدمراً، والمسبب لأكثر موجة نزوح في الذاكرة الفلسطينية. وعلى الأرجح، فإن ذكرى «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر ستظل ملموسة لأجيال مقبلة في الوجودان الإسرائيلي والفلسطيني على حد سواء، وتتحرك الأمور على الأرض في اتجاه خطير، وأصبح من الصعب فهم الحجم الهائل للموت والدمار في غزة. إذ تسببت القيود الصارمة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على إمدادات الغذاء والماء والوقود إلى تشي الأمراض والجوع على نطاق واسع وما وصفته الأمم المتحدة بـ«كارثة إنسانية ملحمة»، بل إنها دفعت مسؤولي الأمم المتحدة والمراقبين الآخرين إلى إصدار تحذيرات من احتمال الإبادة الجماعية.

وأضافت موضحة: «الحقيقة الصعبة التي لا مفر منها هي أن هدف إسرائيل المتمثل في القضاء على حماس كقوة سياسية وعسكرية لا يمكن تحقيقه، وهو ذريعة لموت ودمار لا نهاية لهما، وكلما سارع الإسرائيليون والأميريكيون إلى التصالح مع هذه الحقيقة، كان الوضع أفضل». «تواجهت: فشل الضعف العنيف حتى الآن في إزاحة حماس من السلطة أو إضعاف قدراتها العسكرية، بما في ذلك قدرتها على إطلاق الصواريخ، أو تعطيل أنظمة القيادة والسيطرة الخاصة بها. وأظهرت صفة الرهائن مقابل الأسرى أهمية حماس المستمرة؛ وليس أمام إسرائيل خيار سوى التعامل معها». وواصلت: «حماس جزء لا يتجزأ من السياسة الفلسطينية ولها جذور عميقة في المجتمع، ومن المرجح أن تظل جزءاً من المشهد السياسي الفلسطيني في المستقبل المنظور. فضلاً عن ذلك، فما دامت ظروف الاحتلال والحصار وغير ذلك من أشكال العنف الإسرائيلي قائمة في غزة، فإن شكلاً ما

الذي ابتليت به المؤسسات السياسية الفلسطينية على مدى السنوات الستة عشرة الماضية كان كارثياً، ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين، بل بالنسبة للإسرائيليين والمنطقة أيضاً. الانقسام المنهك بين حماس وفتح أصبح مصدراً دائماً للعنف وعدم الاستقرار. وعملت إسرائيل على تعزيز الضعف والانقسام بين الفلسطينيين على الوضع القائم في الأراضي المحتلة».

التخلص من «حماس»

ولهذا ترى المجلة الأميركية أنه ينبغي أن تقوم أي مناقشة على تشجيع ظهور قيادة سياسية فلسطينية موحدة ومتماصة. وسيكون لزاماً على الزعماء الفلسطينيين أن ينحوا جانباً لزاماتهم الحزبية، كما يتعين على إسرائيل والولايات المتحدة أن تتخلى عن هدف التخلص من حركة «حماس»، وهو ما اعتبرته «فورين أفيرز» هدفاً غير واقعي على الإطلاق، وسيكون من الصعب تحقيقه.

ظهر الدبابات الإسرائيلية، وخاصة شخص لا يحظى بشعبية مثل عباس».

تطور السياسات الداخلية الفلسطينية

وإلى جانب الحقائق التي يفرضها الاحتلال على الأرض، ترى المجلة الأميركية أن مستقبل غزة يعتمد بشكل كبير أيضاً على المستجدات في السياسات الداخلية الفلسطينية. وسبق وصرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأن «هناك حاجة لأن يكون الفلسطينيون في قلب المباحثات بشأن مستقبل غزة». لكي يحدث هذا، سيتحتاج الفلسطينيون إلى إحياء مؤسسات الحكم والأمن، وبشكل أكثر جوهرية، السياسة؛ فالانتقال إلى قيادة سياسية فعالة بسبب تدهور المؤسسات السياسية الفلسطينية، لا سيما السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، التي تمثل ظاهرياً مختلف الفصائل المشاركة في الحركة الوطنية الفلسطينية.

وقالت المجلة الأميركية: «الانقسام والركود

## المقاومة تتفوق في «الحرب النفسية» على الاحتلال

إسرائيليون يطالبون بالإفراج عنهم، بأنه «إرهابي».

دعاية قاسية!

ومن قبل، وصف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو فيديو ظهر 3 إسرائيليون محتجزون لدى حركة «حماس»، بأنه «دعاية نفسية قاسية». ولفت تقرير لجريدة «نيويورك تايمز» إلى أن نتيناهو يواجه ضغوطاً داخلية وخارجية على خلفية فعلى الصعيد الداخلي، تظاهرت عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة قبالة مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، ورفع المحتجون شعارات تطالب بمنح الأولوية لإعادة المحتجزين أحياء على الفور في صفقة تبادل وبأي ثمن، مطالبين حكومة نتيناهو بـ«وقف القتال وبدء مفاوضات مع المقاومة لتأمين الإفراج عنهم. وهددت عائلات الأسرى بنقل اعتماسها من «ميدان الرهائن» إلى معقل مقر وزارة الدفاع في حال لم يعلن مجلس الحرب عن منحى لاستعادة المحتجزين. وعلى الصعيد الدولي، مطالبا إياها بالقيام بما يلزم لضمان الإفراج عنهم. وقال أحد الأسرى، إنه من الجيل المؤسس لدولة الاحتلال والجيش، و«لا نعرف لماذا يتركونا هنا لغاية الآن ونخاف أن نقتل بسلاح الجو».

انتفض الكيان الصهيوني عقب نشر الفيديو، ووصف في بيان مساء الإثنين، الفيديو الذي بثته كتائب القسام لمحتجزين



دبابة إسرائيلية دمرتها المقاومة

في موقف الولايات المتحدة إزاء إسرائيل، ما دفع البعض إلى التساؤل عما إذا كان السبب وراء هذا التغيير يتعلق بتخوف واشنطن من دخولها في عزة دولية لدعمها المطلق لتل أبيب رغم الفظائع التي ترتكبها في حق سكان غزة، أم أن الأمر يتعلق بحسابات انتخابية، وخاوف بايدين من فقدان دعم كتل تصويتية مهمة في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في نوفمبر المقبل. وقالت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولجاريك، الثلاثاء، إن الحرب في غزة «فشل أخلاقي». وهدت سبولجاريك دولة الاحتلال الإسرائيلي وحركة المقاومة الفلسطينية حماس إلى التوصل إلى اتفاق لوقف القتال. وأضافت: «كل يوم تستمر فيه الحرب هو يوم يُخَيَّب فيه المجتمع الدولي أنه غير قادر على إنهاء هذه المستويات المرتفعة من المعاناة».

وتقدر الأمم المتحدة أن 1.9 مليون شخص من أصل 2.4 مليون عدد سكان قطاع غزة، نزحوا جراء الحرب. ومع إصرار نتيناهو التأكيد أنه «سيقاوم حتى النهاية»، ومحاولات تحرير الأسرى بالقوة، تستمر المخاوف من خروج الأمور عن السيطرة، وتوسع رقعة النزاع لتشمل المنطقة بكاملها. رغم دعوات حركة حماس بأنها على استعداد لاستئناف مفاوضات تبادل الأسرى بشرط وقف إطلاق النار. وبحسب وكالة «رويترز»، قال قيادي في حركة حماس الثلاثاء، إن الحركة منفتحة على أي مبادرة لوقف الحرب.







## «الكبير» يستعرض مستجدات إعمار درنة

اجتمع محافظ ليبيا المركزي الصديق الكبير مع أعضاء المجلس الأعلى للدولة عن مدينة درنة لبحث أوضاع أهالي المدينة، وسبل مساعدتهم في تجاوز آثار الفيضان الذي سببته العاصفة المتوسطية المدمرة «دانيال» التي ضربت المنطقة الشرقية في سبتمبر الماضي.

خلال اللقاء الذي عُقد بحضور عضو لجنة إعمار درنة عن المصرف المركزي الثلاثاء الماضي، أحاط الكبير الأعضاء بمستجدات التواصل مع البنك الدولي، لاستكمال عملية تقييم الأضرار، وتأكيد ضرورة التواصل الجيد والبناء مع جميع الأطراف، لإنجاح مشروع إعادة الإعمار.

وأكد رئيس مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا خلال لقائه وزير المالية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» خالد المبروك في 15 أكتوبر الماضي، استعداد البنك لتقديم الدعم والمساعدة في أعمال الإغاثة وتقييم الأضرار، بالإضافة إلى الأعمال المتعلقة بإعادة إعمار مدينة درنة والمناطق المتضررة من الفيضانات.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	80.22
غرب تكساس	74.93
دي	76.72
سلة أوبك	78.47
خام البصرة	74.17

\* أسعار الأربعاء 20/12/2023  
المصدر: موقع «أوبل برابيس»  
التغير أسبوعياً

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 21 ديسمبر 2023 م  
جمادى الآخرة 1445 هـ

الوسط

09

## السيطرة على حريق بين حقل آمال وميناء رأس لانوف



أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط للسيطرة على حريق شب في خطوط نقل النفط التابعة لشركة الهروج للعمليات النفطية بين حقل آمال وميناء رأس لانوف مساء الأحد الماضي، نافية وقوع أي خسائر مادية أو بشرية.

وقالت المؤسسة إن «فرق الإطفاء التابعة لشركتي الهروج وسرت تمكنت من السيطرة على حريق نشب في خطوط نقل النفط التابعة لشركة الهروج للعمليات النفطية، تحديداً في النقطة 160 إلى 162 كيلو في خط الشحن الرئيسي الواصل بين حقل آمال وميناء رأس لانوف النفطي».

وأوضحت أن الحريق نشب أثناء الحفر لصيانة الخط، دون حدوث خسائر مادية أو بشرية، متوقعة استئناف عمليات الصيانة للخط في الساعات القليلة المقبلة.

وقالت شركة «سرت» إنها استجابت للجنة الطوارئ بمنطقة الملل النفطي للمشاركة في السيطرة على الحريق للحرق الذي شب في خط النفط الخام القادم من حقل آمال التابع لشركة الهروج إلى خزانات رأس لانوف غرب محطة 52 بحوالي 28 كيلومتراً تقريبا عند النقطة 161 كم. وأضافت أن الحريق وقع أثناء أعمال الحفر على نقطة بها تسرب نفطي.

## بدء إنشاء محطة للصراف الصحي في سبها أوائل 2024

أعلن مدير عام جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق، محمود عجاج، انطلاق مشروع محطة الصراف الصحي في سبها مطلع يناير المقبل، مؤكداً استكمال الإجراءات التعاقدية الخاصة بالمشروع ومصداقة ديوان المحاسبة عليها.

وشارك عجاج في اجتماع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» عبدالمجيد الديبية، مساء الأحد، مع عدد من المسؤولين في سبها منضم عميد المجلس البلدي بلحاج علي بلحاج، ورئيس جامعة سبها مسعود الرقيق، ومدير عام مركز سبها الطبي حسين أبووهو، وعدد من مديري القطاعات الخدمية بالمدينة، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة، ومدير جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية إبراهيم تايكيتة، الاجتماع خصص لمتابعة الأوضاع الخدمية في سبها، واستمع خلاله الديبية لأهم المشاكل التي تواجه المدينة، وأكبرها مشكلة الصرف الصحي، إلى جانب الاحتياجات الأساسية لجامعة سبها ومركز سبها الطبي. وأكد عجاج أن الإجراءات التعاقدية لتنفيذ محطة معالجة الصرف الصحي سبها بسعة 30 ألف متر مكعب، استكملت وصادق عليها ديوان المحاسبة، وسيطلق المشروع مطلع يناير المقبل، وستكون مدة تنفيذه 18 شهراً إلى جانب محطات الضخ بالمدينة. أما تايكيتة فأوضح أن الجهاز سيشرع في تنفيذ 19 مدرسة جديدة ضمن مدارس المستقبل بسبب الاكتظاظ بمدارس المدينة ووجود كثير من المدارس المتهاككة.

وشدد الديبية على ضرورة الاهتمام ببلديات الجنوب وإعلائها الأولوية في خطة عودة الحياة، خاصة في مشروعات الصرف الصحي والمرافق التعليمية والصحية، موجهاً بعقد اجتماعات فنية بين البلدية والأجهزة التنفيذية لمتابعة برنامج المشروعات المعتمدة ضمن خطة «عودة الحياة».

## شركة «سرت» تدرس صيانة ميناء مرسي الحريقة



قالت شركة «سرت» لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، إنها ناقشت مع شركة «الوطن» القابضة إمكانية تنفيذ صيانة ميناء مرسي الحريقة.

وأوضحت الشركة أن رئيس مجلس الإدارة مصطفى همد بحث مع وفد من شركة «الوطن» إمكانية التعاون المشترك في إنجاز عدد من مشاريع الصيانة، منها ميناء مرسي البريقة وكسار الأمواج ورسيف الشحن.

وعلى هامش زيارة وفد من شركة «الوطن» إلى المرسي، أجرى الوفد جولة بحرية على متن القاطرة «البريقة»، تعرفوا خلالها على نشاط الشركة البحري، وأعمال الصيانة المخططة في العمليات البحرية.

حضر اللقاء عضو مجلس الإدارة للعمليات بشركة سرت أحمد المشهس، وعدد آخر من المسؤولين بالشركة، منضم مبرور الخدمات والتخطيط والعمليات البحرية.



## السادسة في القارة السمراء..

# ليبيا من بين أكثر الدول استهلاكاً للوقود في أفريقيا

## مصر تصدر القائمة تليها جنوب أفريقيا ثم الجزائر

### الوسط - ترجمة: هبة هشام

حلت ليبيا في قائمة أكثر 10 دول استهلاكاً للوقود بأفريقيا، بمتوسط استهلاك يبلغ 262 ألف برميل يومياً من الوقود، وذلك وفقاً لتصنيف موقع «بيزنس إنسايدر أفريقيا».

واحتلت ليبيا المرتبة السادسة من بين أكثر عشر دول أفريقية مستهلكة للوقود، والمرتبة 48 على الصعيد العالمي.

وتصدرت القائمة الأفريقية كل من: مصر بواقع 802 ألف برميل وقود يومياً، ثم جنوب أفريقيا بمعدل 660 ألف برميل يومياً، ثم الجزائر بمعدل 316 ألف برميل يومياً. وجاء في آخر القائمة كينيا بـ 93 ألف برميل يومياً، تسبقها تونس بـ 98 ألف برميل يومياً من الوقود.

ولفت الموقع المعني بمتابعة أهم الأسواق في القارة السمراء، أن ليبيا إلى جانب نيجيريا والجزائر وأنغولا، من أهم اللاعبين في صناعة النفط في أفريقيا، مع شحن ملايين البراميل سنوياً.



● من تعبئة اسطوانات غاز الطبي بمحطة تابعة لشركة البريقة، لتسويق النفط

## متوسط الاستهلاك الليبي 262 ألف برميل يومياً

كبير على النفط لتلبية الاحتياجات المحلية من الطاقة، ما يجعله الخيار الأول في توليد الكهرباء والنقل وغيرها.

ومع ذلك، وإدراكاً لأهمية مستقبل الطاقة المستدامة، تعمل بعض الدول الأفريقية بنشاط على استراتيجيات تنوع مزيج الطاقة، مع

# العراق يتصدى لسوق الدولار «السوداء»

### القاهرة - الوسط

فرضت السلطات العراقية قيوداً جديدة تعقد استخدام العملات الصعبة في سبها لضبط سوق سوداء لسعر الصرف، إذ يعجز الحارث حسن الموظف في قطاع النفط في مدينة البصرة بجنوب العراق، منذ أشهر عن سحب راتبه كاملاً بالدولار من المصرف.

وتعد هذه الإجراءات مفارقة في بلد غني بالنفط وفي رصيده احتياطات هائلة بالدولار تخطت 100 مليار. لكن ظهور سوق موازية للصرف، وفرض السلطات قيوداً في إطار تعزيز الرقابة المصرفية امتثالاً للقواعد الدولية التي تفرضها واشنطن، تسبب في تعقيد الحياة اليومية للسكان.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي 1320 ديناراً مقابل الدولار الواحد. لكن لدى الصرافين، يساوي سعر الدولار الواحد 1500 دينار وقد يصل إلى 1600. وباتت مكاتب صرف العملات تتعامل بحذر شديد مع الزبائن بعد القبض على عشرات الصرافين المتهمين بالتلاعب بالأسعار.

وقال حسن (37 عاماً) «منذ ثلاثة أشهر أو أكثر، هناك صعوبة كبيرة في الحصول على الدولار من البنوك».

لا سيولة دولارية بالمصارف وبنهاز راتب هذا الموظف المشرف على العمليات اللوجستية في حقل نفطي في جنوب العراق، 2500 دولار شهرياً، وأوضح: «في الأشهر التي مضت، كنا نذهب إلى المصرف من أجل سحب الراتب، كانوا يقومون بمنحنا مبلغ بسيط جداً على شكل دفعات بسبب عدم سيولة الدولار».

وشرح حسن أنه أخيراً، بات التوجه العام لدى المصارف بإعطاء الرواتب



● رزم من الدنانير العراقية في مكتب صرافة في بغداد

أبحاث «شاتام هاوس» أن أحد الأسباب الرئيسية أمام تعزيز الطلب على العملة في السوق الموازية هو تهريب الدولار نحو دول وكبائات خاضعة لعقوبات، لا سيما إيران وسورية.

وفي سبتمبر، قال السوداني إن التجار الذين يتعاملون مع إيران يصبحون مرغمين على التحول إلى السوق الموازية للحصول على العملة، نظراً لأن الجمهورية الإسلامية بلد عليه عقوبات، وغير مسموح له تسيير تحويلات مالية.

من جانبه، دافع مستشار رئيس الوزراء مظهر صالح عن القيود المصرفية التي تهدف إلى التحقق من هذه التحويلات، بهدف طمأنة المجتمع المالي الدولي ولدواع أيضاً تتعلق بالمجتمع العراقي. وأضاف أن ما يحدث لا علاقة له بقوة الاقتصاد العراقي، خاصة أن البلاد في أعلى مستويات الاحتياطات الأجنبية في تاريخها المالي.

ويذكر كذلك أنه من أجل حماية البلد الذي بلغ عدد سكانه 43 مليون نسمة من التضخم، فإن للمستوردين إمكانية الوصول إلى الدولار وشرائه بالسعر الرسمي، وهو «أكثر إفادة».

ويتعلق الأمر خصوصاً بالمواد الغذائية والأدوية ومواد البناء، ويرى صالح أن ذلك يخلق جواً من الاستقرار، وهوامر مضاد للسوق الموازية.

على صعيد آخر، بإمكان العراقيين سحب أموال بالدولار قبل سفرهم؛ لكن أنتج ذلك إشكالية جديدة: فقد أوفقت السلطات في المطار العديد من المسافرين بحوزتهم بطاقات سحب آلي، تستخدم لسحب آلاف الدولارات من الخارج بالسعر الرسمي، ثم بيعها من جديد بسعر السوق السوداء داخل العراق.

المصارف غير ممكنة بالدولار، وتقتصر على الدينار بالسعر الرسمي. واعتمد القطاع المصرفي في العراق منصة إلكترونية، الهدف منها مراقبة استخدامات الدولار، وإحكام السيطرة على اقتصاد غير رسمي أخذ بالازدهار، فيما يجذب التهريب الضريبي بعض المستوردين والتجار.

وأقر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أنه مع الإجراءات الجديدة، فإن الكتلة النقدية بالعملة الصعبة المتوفرة في السوق تراجعت من 200 أو 300 مليون دولار في اليوم إلى نحو 30 مليون دولار فقط.

وتناول حيدر الشاكري من مركز

حوالة مالية من الخارج بالدينار حصراً ووفق سعر الصرف الرسمي. صعوبة التعامل بالدولار والدينار معاً.

وأكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر صالح أن هذه هي القاعدة التي هي جزء من السيادة النقدية، إنما هناك استثناءات، تشمل خصوصاً السفارات. ويضيف: «نعزز ما يسمى بالسيادة النقدية... لا يمكن التعامل بعملتين داخل الاقتصاد الوطني».

لكن هذه القيود تثير الجدل وتزعزل الحياة اليومية للعراقيين. فقد أصبحت الحوالات المباشرة خارج إطار

بالدينار ووفقاً لسعر الصرف الرسمي. لكنه يعتبر ذلك إشكالا، لأن سعر صرف الرسمي يختلف عن سعر السوق الموازية بنسبة 20 بالمئة، أي أن الراتب سيكون به تقليل من قيمته الحقيقية.

وأعلن المصرف المركزي العراقي في بيان أنه قرر- اعتباراً من يناير المقبل- حصر جميع التعاملات التجارية وغيرها بالدينار العراقي بدلاً من الدولار داخل البلاد.

وفي حين يمكن سحب الدولار نقداً من الودائع الموجودة سابقاً بالعملة الصعبة بشكل طبيعي، سيصبح لزاماً اعتباراً من العام 2024، سحب كل







«وداعاً طبرية» يجسد مأساة الشعب الفلسطيني

## العدوان على غزة يحضر في دورة «الجونة الاستثنائية»

القاهرة، الوسط

في موعد استثنائي نظراً للأحداث الجارية في الوطن العربي التي بدأت بأحداث درنة في ليبيا والحرب في السودان، ثم العدوان على غزة، انطلقت فعاليات الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي مساء الخميس الماضي، وتحتتيم اليوم إدارة المهرجان دعت الحضور من جمهور ونجوم وإعلاميين إلى الوقوف ثلاثين ثانية من الصمت في الثانية من ظهر السبت، عند سماع دقات الجرس، وجاء في بيان المهرجان الصحفي للمهرجان: «عند الاستماع للجرس دع ما في يدك وانضم إلينا لمدة 30 ثانية صامتة».

فيلم وثائقي عن المأساة

وشهد اليوم الأول عرض الفيلم الوثائقي «وداعاً طبرية» الذي يجسد معاناة الشعب الفلسطيني منذ النكبة الأولى وحتى الأحداث الأخيرة التي يواجهها الأبرياء من عدوان وقصف متعمد للأبرياء في مسعى منظم يهدف إلى التهجير القسري، ومن ثم الملاحقة في المخيمات، وهو من إخراج لينا سالم. وألقى الممثل المصري محمود حميدة كلمة ذات أثر إنساني، أكد فيها أن «هناك مسؤولية نتقاسمها جميعاً في أكثر أوقات الإنسانية ظلاماً». ورأى أن المبدع عليه عبء وواجب ألا وهو نقل الحقيقة، وعليه واجب رواية «القصص غير المرئية».

حميدة: عالم يفض البصر عن اللفظ

وأشار حميدة إلى أنه من قصص اليأس «نحاول أن نسلط الضوء على جوهر إنسانيتنا في عالم يفض البصر عن اللفظ»، وطالب بأن تكون الأفلام شهادة على «صمود الروح الإنسانية، وأمل في وجه الظلام».

ورفض حميدة ما قرره إدارة الإعداد من دعوة الحضور للوقوف حداداً على ضحايا الكوارث والحروب، وأكد أن «الحداد كما هو تعبير عن الحزن قد يكون دافعاً للنسيان، وهو لا يريد أن ينسى هو أو الجميع».

وقدمت في السباق المطربة الفلسطينية -التشيلية لينا، أغنية بعنوان «غصن الزيتون»، قدمت من خلالها العديد من المعاني الإنسانية تجاه ما يجري في الوقت الحالي. والممثلة يسرا بدورها ألقت كلمة بدأتها بمقطع من أغنية المصري للشاعر المصري الراحل عبد الرحيم منصور: «لا يهمني اسمك لا يهمني عنوانك.. يهمني الإنسان ولو مالوش عنوان».

وأكدت النجمة المصرية أن المهرجان شعاره «سينما من أجل الإنسانية»، ووجهت رسالة إلى الشعب الفلسطيني قائلة: «انتوا دائماً في قلبنا وهفتضوا في قلبنا».

وصعد الممثل محمد فراج إلى المنصة بالزي الأسود الذي يزينه علم فلسطين، وقدم المطرب محمد أبو العينين الشهير بـ«أبو» أغنية بالغة الإنجليزية، مهداة لأطفال فلسطين بعنوان «العالم أعمى» ثالث استحقاق الحضور.

كاميرا على الأزم: عين على التغطية الإعلامية لفلسطين

وحضرت المنتجة والمخرجة الفلسطينية في عودة الحائزة جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط ومنتجة الفيلم الفلسطيني «200 متر»، وهي الجائزة التي يجري الإعلان عنها سنوياً خلال مهرجان الجونة السينمائي بمصر من مجلة «فارايتي» الأمريكية.

وحضرت عودة الجلسة بصحبة طفلها، وحرصت على متابعة الحوار وفي نفس الوقت اللعب معه للحفاظ على هدوئه، في جلسة حوار «كاميرا على الأزم: عين على التغطية الإعلامية لفلسطين» التي أقيمت ضمن فعاليات الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي، السبت، وكان محورها مال مدينة غزة التي كانت مدينة كبيرة بها دور عرض وأماكن لإقامة



• نجوم في مقدمة حضور افتتاح مهرجان الجونة

تأثير الذكاء الصناعي على الفن

وأقيمت يوم السبت ندوة حول تأثير الذكاء الصناعي على الفن بجلسة بعنوان «جيمناي أفريقيا- إشعال صناعة الأفلام» بحضور عدد من الفنانين والمهتمين بالصناعة، ومهم المهندس عدلي توما الرئيس التنفيذي والعضو المرسي، والممثلة والمنتجة بشرى رزة، وسارة بتأديتي مدير المحتوى بشركة ويك، والممثلة هدى المفتي. وعرض أيضاً الفيلم السوداني وداعاً جوليا في البرنامج الرئيسي للمهرجان، وتدور أحداثه في العاصمة السودانية الخرطوم قبيل انفصال الجنوب، حيث تتسبب منى، المرأة الشمالية التي تعيش مع زوجها أكرم، في مقتل رجل جنوبي، ثم تقوم بتعيين زوجته جوليا التي تبحث عنه كخادمة في منزلها ومساعدتها سعيًا للتطهر من الإحساس بالذنب.

الفيلم من إخراج وتأليف محمد كردفاني الحائز على عديد الجوائز، وبطولة الممثلة والغنية إيمان يوسف وعارضة الأزياء الشهيرة وملكة جمال جنوب السودان السابقة سيران ريك.

### حميدة: الحداد تعبير عن الحزن وقد يكون دافعاً للنسيان ولا نريد أن ننسى

الفعاليات الثقافية والفنية، وتقلص حجم أماكن الثقافة والفن إلى اختفائها بسبب العدوان المستمر. وتناولت الجلسة التي حضرها المخرج الفلسطيني رشيد مشراوي، والمخرجة الفلسطينية نجوى نجار، الأفلام والأعمال الفنية لواقع الشعب الفلسطيني، وأهمية الدور الذي تلعبه في نقل الرواية الفلسطينية الحقيقية أمام الرواية العزيفة التي يروج لها العدو.

### رحيل أول عازف درامز في «إيه سي دي سي»



• كولين بيرجيس

عن عمر يناهز 77 عاماً توفي عازف الدرامز الأول في «إيه سي دي سي» كولين بيرجيس، وفق ما أعلنت الفرقة الأسترالية الشهيرة. وتثبيت «إيه سي دي سي» على صفحتها على الشبكات الاجتماعية إنستغرام وفيسبوك واكس «المناء تلقي نيا وفاة كولين بيرجيس»، من دون الكشف عن سبب الوفاة، وفقاً لوكالة «فرانس برس». وأضافت: «لقد كان أول عازف درامز لدينا وكان موسيقياً محترماً للغاية. تحفظت معاً بأسد الذكريات. (Rock in peace) «العب الروك بسلام» كولين». كان بيرجيس عضواً مؤسساً في الفرقة التي اشتهرت عالمياً بأغنياتها «هايواي تو هيل» العام 1979، جنباً إلى جنب مع المغني الأصلي في الفرقة ديف إيفانز، وعازف غيتار الباس لاري فان كرودت، والأخوين غارفي الغيتار أنغوس ومالكولم يونغ، وتشكيلات فرقة «إيه سي دي سي» في العام 1973، لكن بيرجيس تركها في العام التالي وحل محله عازف الدرامز الحالي غيل رود. أيضاً أسس بيرجيس فرقة «دي ماسترز Apprentices (The Masters)، التي أدرجت في قائمة مشاهير صناعة الموسيقى الأسترالية في العام 1998».

### بسبب تعليقات ضد النساء تجريد الأسطورة الفرنسية دوبارديو من لقب «المواطن الفخري»



• جيرارد دوبارديو

جوقة الشرف. وقال محاميا النجم السينمائي الفرنسي، السبت، إنه وضع جائزة وسام جوقة الشرف التي حصل عليها في تصرف سابق من ديسمبر الجاري، أقيمت بلدية بلجيكية السبت على تجريد أسطورة السينما الفرنسية جيرار دوبارديو من لقب المواطن الفخري. واتهم دوبارديو (74 عاماً) بالاعتداء في العام 2020، كما واجه 13 اتهاماً بالتحرش الجنسي أو الاعتداء، وكلها اتهامات نفىها الممثل، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وأظهر فيلم وثائقي حمل عنوان «سقوط القول»، بثته قناة «فرانس 2» الفرنسية العاملة في 7 ديسمبر الجاري، مقاطع للممثل خلال رحلة العام 2018 إلى كوريا الشمالية، يبين فيه دوبارديو يبدلي بتعليقات متكررة تنطوي على تلميحات جنسية صريحة بحضور مترجمة، كما حاولت إيهائه الجنسية التي أظهرها الوثائقي قناة صغيرة تركب حصاناً. وانتقد محاميا الممثل الوثائقي في بيان السبت، قائلاً إنه «برنامج مثير للجدل ومشكوك فيه يهين مجموعة صور التقطت في المجال الحميم والخاص».

وقالت السلطات المحلية إن تعليقات الممثل التي تروج لها بلدية إستانيمويي». القيم التي تروج لها بلدية إستانيمويي». وزير الثقافة يدين دوبارديو ويأتي القرار البلجيكي غداً إداة وزيرة الثقافة الفرنسية لسلك دوبارديو، لكن بلدية إستانيمويي البلجيكية أعلنت أنها ألغت اللقب الممنوح لدوبارديو عندما كان يعيش هناك في العام 2013.

وقالت روما عبدالمك إن جرى اتخاذ «إجراء تاديبي» لتحديد ما إذا كان سيجري تجريده من أعلى وسام في البلاد، وهو وسام تقرير قناة «فرانس 2».

### بتهمة الاعتداء على حبيبته السابقة جونathan ميجرز ينتظر السجن لمدة عام

القاهرة، الوسط: ينتظر الممثل جونathan ميجرز، نجم هوليوود الصاعد، التخلي بالحكم عليه الذي قد يصل إلى السجن لمدة عام، في 6 فبراير المقبل بعدما أدين بتهمة الاعتداء على حبيبته السابقة خلال محاكمة في نيويورك، وقررت وفق وسائل إعلام أميركية. وقررت استوديوهات مارفل استبعاد ميجرز من دور الشرير والتوقف عن العمل معه في أفلامها وهو ما أكد مصدر مطلع على الملف لوكالة «فرانس برس». وأدين الممثل (34 عاماً) والذي أدى دور البطولة في فيلم «كريد 3» ولعب دور كاغ في عالم مارفل «ديزن»، بارتكاب اعتداء من الدرجة الثالثة، وهو المستوى الأقل خطورة لهذا النوع من التهم، ومضايقات، من جانب هيئة محلفين من ستة أشخاص. وجرت تربيته من تهمتين أخريين. وفي 25 مارس الماضي أوقف الممثل في سيارة مع حبيبته السابقة غريس

جباري، التي أدلت بشهادتها أثناء المحاكمة في محكمة مناهاتن، وحبس شهادتها. فقد هاجمها الممثل ليسبب منها الهاتف بعد مشاجرة في السيارة، فأمسك بذراعها بعنف وضرب رأسها، ودفع محامو جونathan ميجرز ببراءته الكاملة. وقال المدعي العام في مناهاتن الفين براغ إن المحاكمة أظهرت على العكس من ذلك أن جونathan ميجرز اعتاد على ممارسة ضغوط نفسية وعاطفية على صديقاته، ما أدى إلى الهجوم في 30 مارس. وظهر ميجرز في أفلام بارزة عدة في الأونة الأخيرة، بينها «كريد 3» و«أنت مان أند ذي واسب: كوتوام مانيا»، و«ماغارين دريمز»، الذي عُرض في إطار مهرجان ساندانس السينمائي.

وقبل محاكمته، كان من المقرر أن يظهر في فيلمين مقبلين من عالم مارفل، هما «أفجنرز: ذي كاغ دايناستي» و«أفجنرز: سيكرت ووز».

• جونathan

## بانطلاقة قوية.. «وونكا» يتصدر شباك تذاكر سينمات أميركا الشمالية

Top 10

القاهرة، الوسط:

انطلاقة قوية حققها فيلم «وونكا» في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وتصدر خلالها شباك التذاكر في أميركا الشمالية بعائدات بلغت 39 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا بحسب تقديرات نشرتها الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة. الفيلم المقتدر بطولة الممثل تيموثيه شالاميه -الذي رشح لنيل جائزة «غولدن غلوب» في فئة أفضل ممثل- الذي قام بدور صانع الشوكولا الشهير وبلي وونكا من رواية «تشارلي ومصنع الشوكولا» للكاتب رولد دال لكن بشخصية أكثر شياهاً. وسبق أن أدى كل من جين وايلدر وجوني ديب هذه الشخصية، حسب وكالة «فرانس برس».

وحل ثانياً في الترتيب فيلم «ذي هانغر غايمز: ذي بالاد أوف سنغيفريدز أند سبكينس»، محققاً إيرادات بقيمة 5.8 مليون دولار، في نتيجة ممتازة لفيلم يعرض منذ خمسة أسابيع.



• وونكا

أما فيلم «ذي بوي أند ذي هيرون» للمخرج الياباني هايوا ميزازاكي والمُرشح أيضاً لنيل جوائز «غولدن غلوب»، فمترجع إلى المرتبة الثالثة بعدما كان متصدراً الترتيب، وحقق عائدات قدرها 5.2 مليون دولار. وحل في المرتبة الرابعة فيلم «غودزفيلد مايونس وان» للمخرج الياباني تاكاشي يامازاكي مع إيرادات بلغت 4.9 مليون دولار. وجاء في المركز الخامس فيلم «ترولز باند توغذر» محققاً أربعة ملايين دولار.

ترتيب الأفلام في شباك التذاكر وجاء ترتيب بقية الأعمال العشرة الأولى كالآتي: «ويشي، أنشا إيه لا بون إتوال» في المرتبة السادسة بإيرادات بلغت 3.2 مليون دولار، وتلاه فيلم «كريسمس ويذ ذي تشوزن: هولي نايت» وحقق 3 ملايين دولار. واحتل «نابليون» المركز الثامن برصيد 2.2 مليون دولار وجاء «رينيسانس: إيه فيلم باي بيونيه» تاسعاً بإيراد بلغ مليوني دولار، وأخيراً «بور ثينغز» في المركز العاشر وحقق 1.3 مليون دولار.



# منتخب ناشئي الكرة الطائرة يخلق إلى العالمية.. ونجاح ليبي باهر في التنظيم

حقق المنتخب الوطني ناشئي الكرة الطائرة إنجازاً عالمياً بتأهله المستحق إلى بطولة كأس العالم التي ستقام العام المقبل. جاء تأهل شباب ليبيا الواعد عن جدارة واستحقاق بعدما نجح في الوصول إلى المباراة النهائية للبطولة الأفريقية الأولى أمام نظيره المصري، ليصعد المنتخبان معاً إلى مونديال الطائرة.

ويهدأ يكون ناشئو ليبيا قد تركوا بصمتهم في القارة الأفريقية في أول بطولة أفريقية تقام لهذه المرحلة السنوية، متفوقين على منتخبات عدة قابلتهم في الطريق إلى نهائي البطولة الأفريقية التي استضافتها ليبيا في مدينة مصراتة.

وخلال الدور التمهيدي لبطولة أفريقيا، نجح لاعبو المنتخب الوطني في التغلب على منتخبي المغرب والكاميرون، لكنه فقد نتيجة مبارياته أمام منتخبي تونس ومصر، ليتأهل المنتخب إلى الدور نصف النهائي الذي كرز فيه المواجهة مع شقيقه التونسي، وهذه المرة تمكن أبناء ليبيا من رد الدين والتغلب على المنتخب التونسي، ليحجز مكاناً له في المباراة النهائية أمام المنتخب المصري الذي تأهل بدوره عقب الفوز



منتخب الكرة الطائرة المتأهل إلى كأس العالم

كما أن المنتخب لديه جهاز فني نجح في إعداد الفريق بالشكل المناسب لكي يواجه أقرانه في القارة الأفريقية ويتفوق عليهم. قد أثبت نجاح المنتخب في البطولة الأفريقية وضمن مقعده

الوطني ناشئي الكرة الطائرة أنه التأهل للنهاية هو حجز مكان لمنتخب ليبيا في بطولة كأس العالم المقبلة. وخلال مجريات البطولة برهن المنتخب

على نظيره الكاميروني، إلا أن الأهم من التأهل للنهاية هو حجز مكان لمنتخب ليبيا في بطولة كأس العالم المقبلة.

وخلال مجريات البطولة برهن المنتخب على نظيره الكاميروني، إلا أن الأهم من التأهل للنهاية هو حجز مكان لمنتخب ليبيا في بطولة كأس العالم المقبلة.

والآن.. تنتظر الجماهير الظهور الليبي المشرف للمنتخب الوطني لناشئي الكرة الطائرة خلال بطولة كأس العالم التي سيقمها الاتحاد الدولي خلال شهر أغسطس 2024.

## ملاعب

الخميس 21 ديسمبر 2023 م | الجمعة 8 جمادى الآخرة 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 422 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



خليفة بن سvirتي

### الدوري الليبي إلى أين؟

الدوري الليبي لكرة القدم هو الوحيد الذي يقام في غياب العناصر الأساسية لنجاح أي دوري للكرة وأولها الملاعب وأرضيتها الصالحة للعب، حيث تقام أغلب مبارياته في ملاعب الأندية، ثم يأتي غياب الجماهير الرياضية عن مبارياته وهي الحافز الحقيقي لدفع اللاعبين لتقديم أفضل ما يمكن وتعدى للمباريات جواً خاصاً من الإثارة والمتعة. كما يتواجد في الدوري الليبي الكثير من الفرق التي ابتليت بها الدوري بغض النظر عن المستوى الفني، وذلك لتغطية نقص اللاعبين، وعندما كان الدوري مجموعة واحدة ومن 12 فريقاً كانت الفرصة غير متاحة إلا للاعب الموهوب فعلا والقادر على العطاء.

هناك عدة نقاط سلبية أخرى لا أرغب في الاسترسال فيها لكن عموماً وبالرغم من كل ما ذكرت فإنه مع استمرارية المباريات ارتفع المستوى الفني وتكافؤ المستوى بين الفرق ربما يتواجها جميعاً في مسابقات رياضية قبيل بداية الدوري أو كثرة المباريات الودية التي لعبتها الفرق قبل البداية، بجانب جهود اللاعبين والمديرين والإدارات من أجل الظهور بشكل يتناسب مع فرق الدوري الممتاز.

وقد برزت فرق التعاون والصداقة والأخضر والحلال وقدمت عروضاً جيدة ومناخاً طيباً، ولو كانت تلعب في دوري مجموعة واحدة لكانت فرصتها أكبر في الوصول لبطولة الدوري أو أحد فرق المقدمة، لكن مصيدة الدوري السداسي التي ينظم من خلالها اتحاد عالم الكرة المصايفة تجعل السيطرة للأندية الكبيرة في مختلف المراحل في المجموعتين، حيث الأهلي والنصر على رأس المجموعة الأولى والصراع على الترتيب الثالث بين فرق الهلال والأخضر والتعاون. وفي المجموعة الثانية يأتي في المقدمة الأهلي طرابلس والاتحاد، وينحصر الصراع على الترتيب الثالث بين فرق المدينة وأبو سليم، وبالطبع اتحاد الكرة يصرف على الدوري السداسي لما تقدمه الحكومة من ملايين للاتحاد والأندية وللتواجد في تونس في عرس كروي وفنادق خمسة نجوم وحكام من عدة دول ولا حساب ولا رقيب.

إن الدوري الناجح الذي يخضع اللعبة يجب أن يكون من 14 فريقاً في مجموعة واحدة، أو اختصار للجهد والوقت والبحث عن ملاعب خارج الوطن ليقام على أساس أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى، والثالثان يلعبان المبارات النهائية لتحديد بطل الدوري والخاسران يلعبان لتحديد الترتيب الثالث، بدلاً من شهات الدوري السداسي الذي يقام من 15 مباراة «نهاب» فقط.

أخيراً يا ريت تفكر في مصلحة الكرة الليبية وليس في مصالحنا الشخصية وكنيفكم فشل دوري المجموعتين والسداسي الذي أوصلكم إلى ما أنتم عليه من مستوى نتي متدن وإخفاق جميع التصفيات، ولعلكم سوف تتابعون بطولة أفريقيا في يناير المقبل التي ترسخت لها خمسة منتخبات عربية هي المغرب والجزائر وتونس ومصر وموريتانيا التي عرضت الكرة بعدنا بسنوات طويلة، وتحيا السفريات والدولارات والاستمرارية في الاتحاد العام رغم حكم القضاء.



## أين تذهب أموال الاتحاد الدولي لتطوير البنية التحتية الرياضية؟

إقامة برامج التطوير الإداري والكرة الوطنية الليبية ضمن برامج الدعم التي تقدمها الاتحادات الأهلية حول العالم.

من جانبه، لم يقدم حتى الآن الاتحاد الليبي أي توضيحات عن هذا المبلغ وهل جرى تحويله كاملاً، ومتى سيجري البدء في تنفيذ مركز المنتخب، وكم من الوقت سيستغرقه تنفيذ المشروع في ظل غياب الشفافية في التعامل مع العديد من أمور الاتحاد المهمة، من خلال تجاهل عقد المؤتمرات الصحفية، وعدم توضيح حقائق كثيرة للوسط الرياضي.

وليس جديداً أن يدعم «فيفا» الاتحاد الليبي شأنه في ذلك شأن كثير من الاتحادات حول العالم منذ برنامج الهدف سنة 2006، وهو برنامج كان يهدف لبناء مركز في كل دولة خاصة الدول التي هي بحاجة لهذه المراكز لتطوير اللعبة، حيث كان الاتحاد الليبي يتحصل على مبلغ ربع مليون دولار من برنامج الهدف من 2006 وحتى العام 2014، عندما رفع «فيفا» القيمة إلى مليون دولار سنوياً لجمع الاتحادات العالم، لكنه اشترط على كل الاتحادات تقديم تقرير سنوي عن كيفية صرف المبالغ، حيث تطلب

هذا المشروع إقامة مركز للمنتخبات الوطنية الليبية ضمن برامج الدعم التي تقدمها الاتحادات الأهلية حول العالم.

من جانبه، لم يقدم حتى الآن الاتحاد الليبي أي توضيحات عن هذا المبلغ وهل جرى تحويله كاملاً، ومتى سيجري البدء في تنفيذ مركز المنتخب، وكم من الوقت سيستغرقه تنفيذ المشروع في ظل غياب الشفافية في التعامل مع العديد من أمور الاتحاد المهمة، من خلال تجاهل عقد المؤتمرات الصحفية، وعدم توضيح حقائق كثيرة للوسط الرياضي.

وليس جديداً أن يدعم «فيفا» الاتحاد الليبي شأنه في ذلك شأن كثير من الاتحادات حول العالم منذ برنامج الهدف سنة 2006، وهو برنامج كان يهدف لبناء مركز في كل دولة خاصة الدول التي هي بحاجة لهذه المراكز لتطوير اللعبة، حيث كان الاتحاد الليبي يتحصل على مبلغ ربع مليون دولار من برنامج الهدف من 2006 وحتى العام 2014، عندما رفع «فيفا» القيمة إلى مليون دولار سنوياً لجمع الاتحادات العالم، لكنه اشترط على كل الاتحادات تقديم تقرير سنوي عن كيفية صرف المبالغ، حيث تطلب



المنتخب الوطني في مبارياته مع ليبيا

في إطار سياسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في مساعدة مختلف الدول على تطوير بنيتها الرياضية التحتية، وذلك بتوزيع جزء من العائدات المالية الضخمة التي تجنيها أكبر منظمة دولية لكرة القدم من وراء البطولات المتعددة التي تقوم بتنظيمها، تلقى الاتحاد الليبي لكرة القدم منحة من «فيفا» قدرها ثلاثة ملايين ونصف المليون يورو بهدف استغلالها في إقامة عدد من المنشآت الرياضية الحديثة في ليبيا لتواكب التطور المتواصل على صعيد البنية التحتية الرياضية.

تعد هذه هي المرة الأولى مرة في تاريخ الكرة الليبية التي يتحصل فيها الاتحاد الليبي لكرة القدم على مبلغ كبير من نظيره الدولي، إذ لم يسبق له أن تحصل على مبلغ مماثل لبناء مركز للمنتخبات الوطنية على صعيد البنية التحتية للرياضة، وقاعة اجتماعات، ويأتي

### عقوبات منتظرة على ليبيا بسبب عدم المشاركة في البطولة العربية للدراجات

#### الوسط - محمد ترفافس:

توقع رئيس الاتحاد الليبي للدراجات، نور الدين التركي، أن يفرض الاتحاد العربي للدراجات عقوبات على ليبيا بسبب اعتبارها عن عدم المشاركة في البطولة العربية، المقامة حالياً في السعودية، وذلك على الرغم من اتخاذ كل الإجراءات الإدارية والتنظيمية المتعلقة بالمشاركة الليبية في البطولة.

وقال التركي إن الفريق الليبي كان جاهزاً للمشاركة في البطولة العربية للدراجات بإسبانيته الفردية ضد الساعة والفردية العام، التي يشارك فيها نحو 300 دراج يتقنون: الإمارات والبحرين والعراق وسورية وقطر وعمان والجزائر والمغرب ومصر وتونس والسعودية، البلد المستضيف لكن اعتذرت ليبيا عن عدم المشاركة بالبطولة.

وأوضح رئيس الاتحاد الليبي للدراجات، في تصريحات إلى «الوسط»، أن الاتحاد الليبي للدراجات نظم سابقين، لاختبار الدراجين الليبيين المتميزين من أجل إشراكهم في البطولة العربية للدراجات، وجرى إرسال أسماء الدراجين إلى الاتحاد العربي،

واشنطن أروبي وسدد كرة سكنت الشباك، وفي الحقيقة التاليتين تلقى الهلال هدية غير متوقعة عندما ارتكب الحارس واشطن خطأ فادحاً بخروجه من مرماه بشكل متهور لمواجهة أفراد اثنين من لاعبي الهلال، لكنه لمس الكرة خارج منطقة الجزاء ليقوم الحكم بطرده.

وبدلاً من أن يستغل الهلال النقص العددي في صفوف سوبر سوبر، إذا بالفريق يتراجع وتتباعده خطوته ما سمح لأصحاب الأرض بالتماسك والتقدم للهجوم والضغط على الهلال بشكل مكثف، إلا أن الشوط الأول انتهى بالتعادل بهدف لمثله.

وفي الشوط الثاني لم ينجح الهلال في تصحيح أخطائه بل زاد سوبر سوبر من ضغطه على الهلال الذي تباعثت المسامحات بين لاعبيه الذين لم يتمكنوا من مجازة لاعبي المنافس في السرعة والحركات والانطلاقات، وطوال زمن الشوط الثاني لم يتمكن الهلال من تهديد مرمرى سوبر سوبر سوى في مناسبتين في الحقيقتين 56 و64 عندما سدد معتصم التائب كرتين سقطتا بالقائم الذي حرم الهلال من هدفين محققين، وفيما عدا ذلك كانت الخطورة والبطولة لصالح سوبر سوبر الذي تمكن من حسم نتيجة المباراة بإحراز الهدف الثاني في الدقيقة 88 من ضربة رأس، لنتهي المباراة بفوز سوبر سوبر 2-1.



محمد ترفافس

### أبوسليم يضع قدماً بدور الثمانية.. وموقف الهلال يزداد تعقيداً بالكونفدرالية

تباينت نتائج ممثلي ليبيا في الجولة الرابعة ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية، ففي حين رسم أبوسليم البسمة على وجوه مشجعيه، أصاب الهلال أنصاره بالقلق حول مصيره في البطولة، حيث تمكن الأول من تحقيق فوز مستحق على فريق سوار كوكب الغنبي بهدفين دون رد ضمن مواجهات المجموعة الثانية، بينما خسر الهلال بهدفين من ملعب مضيفه سوبر سوبر الجنوب أفريقي بالمجموعة الأولى.

سجل هدفي أبوسليم محمود البيوعيشي في الدقيقة التاسعة عشرة، وحسام الغنبي في الدقيقة 65، ليعزز أبوسليم من تعزيز فرصه في التأهل إلى دور الثمانية بكأس الكونفدرالية الأفريقية بعدما رفع رصيده إلى تسع نقاط، متخزراً بفارق نقطة خلف الزمالك المصري متصدراً لترتيب المجموعة بعدما باتت فريق ساجرادا في المركز الثالث برصيد أربع نقاط، وأخيراً سوار كوكب دون أي رصيد من النقاط.

انتهى زمن الشوط الأول بنقطة أبوسليم بهدف نظيف، وفي الشوط الثاني تواصلت سيطرة أبناء ليبيا على مجريات اللقاء حتى نجحوا في تعزيز تفوقهم بالهدف الثاني، ليضع أبوسليم قدماً في دور الثمانية لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية. أما الهلال فلم ينجح في تحقيق مبعثه وهو العودة من جنوب أفريقيا بتقاطق الفوز على سوبر

سوبرت لتصبح مساره بالبطولة، فدخل الفريق اللقاء وهو يحمل في جعبته ثلاث نقاط من فوز وخسارتين، وبالتالي فإن الفوز خارج الديار سيكون بالغ الأهمية للفريق ليعود إلى واجهة المنافسة على التأهل إلى دور الثمانية بالكونفدرالية.

وعلى الرغم من البداية غير الموفقة للفريق الليبي سيوتتحي مساره بالبطولة، فدخل الفريق اللقاء وهو يحمل في جعبته ثلاث نقاط من فوز وخسارتين، وبالتالي فإن الفوز خارج الديار سيكون بالغ الأهمية للفريق ليعود إلى واجهة المنافسة على التأهل إلى دور الثمانية بالكونفدرالية.

وعلى الرغم من البداية غير الموفقة للفريق الليبي سيوتتحي مساره بالبطولة، فدخل الفريق اللقاء وهو يحمل في جعبته ثلاث نقاط من فوز وخسارتين، وبالتالي فإن الفوز خارج الديار سيكون بالغ الأهمية للفريق ليعود إلى واجهة المنافسة على التأهل إلى دور الثمانية بالكونفدرالية.



احتفال لاعبي أبوسليم بالفوز بالمباراة

**wtv**  
قناة الوسط  
تأهولوا على التابل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.alwasat.ly

**الأسئلة**  
5+H

**موقف الكبار الخمسة من مبادرة باتيلي؟**

لماذا يصر البعض على دعم أطراف بعينها؟  
أين يقف الدب الروسي منها؟  
متى يجري حسم خلاف القوى الكبرى بشأن الانتخابات المرتقبة؟  
كيف يستفيد الليبيون من التوافق النسبي بين الكبار؟

لماذا يمثل دعمهم لها؟  
من المستفيد والمتضرر من دعمها؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 21 ديسمبر 2023 م | 8 جمادى الآخرة 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 422 | السنة التاسعة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



الدراما الليبية، مسرحاً أو إذاعة، لم تولد فجأة بالتأكيد. بل بدأت، ككل الظواهر الفنية، صغيرة وبسيطة ونتيجة لتأثير الثقافة الليبية بثقافة العصر الذي انطلقت فيه. نجد بذور التمثيل والكتابة للمسرح في العهد العثماني الثاني، فقد اكتشف الليبيون هذا الفن الساحر والمبهج «المسرح» منذ منتصف القرن التاسع عشر نتيجة لزيارات وعروض الفرق المسرحية الأوروبية ثم العربية، وبالتحديد من مصر. مرت بالطبع فترة لم تكن طويلة، لحسن الحظ، قبل أن يبدأ الليبيون في تجريب هذا الفن، تمثيلاً وتقليداً لما شاهدوه عبر العروض الزائرة وبدأت أولى المحاولات بأعمال قصيرة وبسيطة تتناول في غالبيتها وعلى شكل «استكشاثات» اجتماعية قضايا ذلك العصر الاجتماعي.

مع دخول الاستعمار الإيطالي واستيطانه في ليبيا بدأ المسرح كفن يتوطن فقد أسس الاستعمار الإيطالي الكثير من المسارح ودور العرض كعناصر هامة في المدن التي أسسها لتناسب حاجات مستوطنيه مما أتاح لجزء من سكان المدن الليبية مشاهدة هذه الفنون والتعلق بها وإدراك أهميتها ودورها في تثقيف وتكوين المواطنين. المسرح الليبي كان في فترة الاحتلال الإيطالي إحدى أدوات المقاومة ضد الاحتلال والطينة، فلقد قدم الليبيون منذ انطلاق مسرحهم أعمالهم باللغة العربية وكانت تلك الأعمال في غالبيتها دفاعاً عن عروبة وإسلام ليبيا ضد الطليعة.

من الكتاب الرواد للمسرح الليبي كان «مصطفى الأمير» الذي بدأت علاقته بالمسرح عام 1937 كمشاهد لبعض الاستكشاثات الفكاهية التي كان يقدمها رواد سبقوه في مدرسة الفنون والصنائع، ليتعلق بهذا الفن ويخلص له حتى النهاية. مصطفى الأمير بدأ كمتعلم هاو ومحج لفن المسرح بمدرسة الفنون والصنائع ثم بالأندية وذلك عبر المشاركة في بعض الأعمال المسرحية القصيرة التي كانت تقدم في الحفلات والمهرجانات ثم كانت تجربته بالإذاعة المسموعة التي أغنت تجربته وفتحت له فضاء آخر.

كانت القضايا الاجتماعية أهم ما شغل الدراما الليبية في تلك الحقبة سواء كانت بالمسرح أو الراديو وكان مصطفى الأمير أحد رواد هذا الفن الجديد عبر خبرته التي اكتسبها كمتعلم في المسرح والإذاعة وبدأ مصطفى الأمير في التأليف المسرحي أو بالأحرى، كانت بدايته ككاتب بالاشتراك، فأعد مسرحية «المشروع» عن الأدب العالمي وظهر عبر هذا العمل المسرحي نضج التجربة المسرحية لدى مصطفى الأمير ككاتب مسرحي رائد، حيث قدم عملاً مسرحياً اجتماعياً توفرت فيه كل عناصر النص والعرض المسرحي المتعارف عليه، لينطلق بعد تلك التجربة الناجحة في التأليف المسرحي ولجوز ومع رفيقه «محمد شرف الدين» رائدين حقيقيين للنص المسرحي الليبي الاجتماعي بكل ما يحمله من نقد لحياة المجتمع ومظاهر الظلم والجهل والتخلف وانتصاراً للنهضة والحريّة والعلم.

كانت مسرحية «سويلمة» عمله الأول كمؤلف مسرحي وعرضت قضية المرأة ووضعا الاجتماعي في تلك الحقبة لتتواصل بعدها أعماله التي شكلت تياراً مسرحياً في الثقافة الليبية يقوم على نقد المجتمع ومناصرة مشروع النهضة أو مشروع تحديث ليبيا. كان مسرح مصطفى الأمير مسرحاً اجتماعياً متقدماً ونهضوياً من مسرحية المشروع وإلى حلم الجيعانيين بجزائرها الأول والثاني مروراً بمسرحيات بين يوم وليلة وما يصح إلا الصحيح إلى الغسل المر، حيث قدم مصطفى الأمير عبر تلك الأعمال نقده الاجتماعي بكتابة مسرحية حقيقية تجاوزت تجارب الاستكشاثات والأعمال الصغيرة، كان مصطفى الأمير قد طور النص المسرحي الليبي ووصل به إلى مستوى النص المسرحي الاجتماعي الناضج في تلك المرحلة.

من الألفاظ في نصوص مصطفى الأمير هو تلك القدرة العالية على صناعة الشخصية المسرحية المميزة القادرة على البقاء كشخصية فنية حقيقة لا تموت بانتهاء العرض بل تبقى في الذاكرة وتظل قابلة للإحياء والتقديم من جديد مثل شخصية «شلند» التي أداها الفنان محمد شرف الدين وهي شخصية لا تقل عن شخصيات مسرحية عاشت لمئات السنين وظلت تقدم برؤى مختلفة.

بنية النص المسرحي لدى مصطفى الأمير كانت بنية بها كل عناصر النص المسرحي المكتوب بخبرة وعناية من حدث وزمن وشخصيات وعقدة وحل، لذا نجحت شعبياً غالبية أعمال مصطفى الأمير وشكلت جزءاً رائداً من نصوص المسرح الليبية، لا أتريد أن أتحدث تسميتها بمدرسة الأمير وشرف الدين المسرحية ولا تفوتني هنا الإشارة إلى أن تأثير المسرح الإيطالي «كوميديا ديلارتي» ومسرح «جلدوني»\* الذي كان مصطفى الأمير مداوماً على مشاهدته أهم عناصر تكوين مسرح مصطفى الأمير وانضاجه كتجربة مسرحية ليبية رائدة.

\* كارلو أوزفالدو جولدوني 1707-Carlo Goldoni-1793. كاتب مسرحي إيطالي ومؤسس الملمة الإيطالية الحديثة.



## أقوالهم

**أقوالهم**

«ناقشت مع المشير حفتر أهمية توحيد الجيش الليبي، وإطلاق الأموال لإعادة إعمار درنة بطريقة شائقة»  
ليبييا ريتشارد نورلاند

«أدعو الفاعلين الليبيين الرئيسيين إلى المشاركة في مبادرة المبعوث الخاص لدى ليبيا عبدالله باتيلي لكسر الجمود والبدء في إجراء الانتخابات»  
الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس

«متحمسون للتعاون الفني والتقني في مجالات الأرصاد الجوية والمناخ مع ليبيا»  
الكاتب العام لوزارة التجهيز والماء المغربية مصطفى فارس

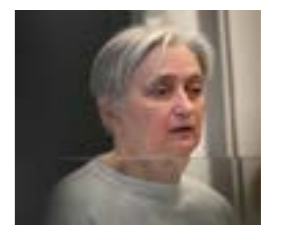
«نتابع جهود المصرف المركزي الليبي لدعم الاستقرار المالي ومكافحة الفساد وإعادة إعمار المناطق المتضررة من الفيضانات»  
سفير بريطانيا لدى ليبيا مارتن لونغدن



## تغير لون عيون الكلاب بسبب التدجين

أظهرت دراسة علمية حديثة أن تدجين الكلاب أدى إلى تغير لون عيونها، فباتت أفعم من لون عيون الذئب. لكن هذا التغير أعطاهم لونا بنيا أكثر وضوحاً، وأقل تعميماً للإنسان.

وكشفت الدراسة، التي أجراها علماء من دائرة علوم الحيوان في جامعة تيكجو اليابانية، أن «لون قزحية الكلاب أفعم من لون قزحية الذئب، وهذا اللون الداكن يؤثر بشكل إيجابي على الإدراك الحسي لدى الإنسان حيال الكلاب». ومن الطبيعي أن يختار البشر الكلاب ذات العيون الداكنة، وهذا الضغط الانتقائي قد أدى إلى تضيق الحيوانات التي ينظر إلى عيونها على أنها ودية وصديقة للإنسان، بحسب الدراسة التي نشرت الأربعاء في المجلة العلمية «ويال سوسايتي أوبن ساينس».



## السجن مدى الحياة لزوجته السفاح الفرنسي

حكم القضاء الفرنسي الثلاثاء بالسجن مدى الحياة على مونيكا أوليفيه لاشتراكها في 3 عمليات خطف وقتل ارتكبتها زوجها السابق السفاح ميشال فورنيري، في ختام محاكمة استمرت جلساتها ثلاثة أسابيع وبعد مداوالات استغرقت أكثر من عشر ساعات. وقال رئيس محكمة الجنائيات في منطقة أو دو سين شمال غرب باريس ديبديه سقر إن «عقوبة السجن مدى الحياة عادلة ومناسبة ومتناسبة مع الفداحة القسوى للواقعات التي شاركت فيها بالكامل» مونيكا أوليفيه، وأكدت المحكمة أن ضحايا السفاح ماري أنجيل دوميس 18 عاماً ووجوانا بارنيس 20 عاماً وإستييل موزان 9 أعوام «خطفن وقتلن بالفعل بتواطؤ من مونيكا أوليفيه».

# كل شيء

## ليبيا تحتفل بمصادقتها على اتفاقية اليونسكو للتراث اللامادي



في قاعة ذات العمد، نظمت وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» احتفالاً لمناسبة مصادقة ليبيا على اتفاقية اليونسكو للتراث غير المادي للعالم التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في 17 أكتوبر 2003، ودخلت حيز التنفيذ، اعتباراً من العام 2014.

الاحتفالية أقيمت بحضور وزيرة الثقافة مبروكة توغي، ووزير التربية والتعليم موسى المقرئ، وسفير تركيا لدى ليبيا كنعان بلماز، وخبير التراث بالوزارة عبدالمطلب أبوسالم، وبمشاركة مدراء المكاتب والإدارات بديوان وزارة الثقافة والتنمية المعرفية، ومهتمين بالشأن الثقافي والتراثي.

وزيرة الثقافة أعلنت تشكيل لجنة لحصر كل التراث غير المادي في ربوع ليبيا، وقال «يجب أن تكون أوفياء لحضارتنا وتراثنا التاريخي»، واعتبرت أن «هذه المناسبة هي تحول تاريخي في تاريخ ليبيا المعاصر والممتد بحضوره لآلاف السنين، كما أكدت ضرورة إبراز وحماية التراث الليبي الأصيل».

وعلى هامش الاحتفالية، عقدت جلسة حوارية بعنوان: «أهمية السجل الوطني لصون التراث اللامادي لليبيا»، شارك فيها مدير مركز المأثورات الشعبية الأسبق د.حسن الرجباني، ومدير مركز البحوث والمعلومات بوزارة السياحة والصناعات التقليدية أسامة الخبوي، والخبير بالتراث بجهاز تنمية وتطوير غدامس مختار السنوسي.

الجلسة الحوارية تناولت كيفية صون التراث غير المادي، مثل الصناعة والحرف التقليدية والعادات والتقاليد والموروث الشعبي، وكل ما يرتبط بحياة الإنسان في ليبيا.

